تفسير البغوي

يُومَ يَدْعُوكُمْ فَتُسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّ بِثُتُمْ إِلَّا قَلِيلا

(يوم يدعوكم (من قبوركم إلى موقف القيامة (فتستجيبون بحمده (قال ابن عباس : بأمره وقال قتادة : بطاعته وقيل : مقرين بأنه خالقهم وباعثهم ويحمدونه حين لا ينفعهم الحمد وقيل : هذا خطاب مع المؤمنين فإنهم يبعثون حامدين . (وتظنون إن لبثتم (في الدنيا وفي القبور (إلا قليلا (لأن الإنسان لو مكث ألوفا من السنين في الدنيا وفي القبر عد ذلك قليلا في مدة القيامة والخلود قال قتادة : يستحقرون مدة الدنيا في جنب القيامة .